**بيـان تضامـنـي**

**تابعت منظمة نساء الأصالة والمعاصرة باستياء بالغ وأسف شديد الحملة الشرسة الممنهجة التي تقودها جهات مختلفة ضد المنسقة الوطنية للقيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة الأخت فاطمة الزهراء المنصوري وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسية المدينة هدفها النيل من مصداقيتها وجديتها المشهود بها والحط من عزيمتها الراسخة في خدمة الوطن والمواطنين وخلق بلبلة وفتنة لإحداث شرخ في صفوف الحزب وزعزعته وإضعاف تجربته في التحالف الحكومي الثلاثي .**

**إن منظمة نساء الأصالة والمعاصرة باعتبارها تنظيما موازيا للحزب تنتصر لمبادئ حقوق الإنسان الكونية ولقيم المساواة والمواطنة والكرامة، جعلت من بين انشغالاتها السعي الحثيت للدفاع عن القضايا والحقوق السياسية للنساء والدفاع عن تمثيلية النوع في مختلف المؤسسات ومواقع القرار والعمل المتواصل من أجل تحرير الكفاءات النسائية والتمكين السياسي للنساء.**

**فإنها تؤكد شجبها التام وتنديدها الكامل للحملات التشهيرية التضليلية والاتهامات الكيدية التي تطال المنسقة الوطنية للقيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة من جهات مختلفة وتعلن تضامنها المطلق واللامشروط مع الأخت فاطمة الزهراء المنصوري**

**تؤكد موقفها الثابت ضد العنف السياسي الممارس على النساء وخصوصا من يتبوأن مراكز القرار ومناصب المسؤولية واعتباره عنفا مبنيا على النوع الاجتماعي المجرم بمقتضى القانون الجنائي وخصوصا القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء.**

 **تؤكد موقفها الثابت ضد العنف بمختلف صوره وأشكاله واعتباره تمييزا صارخا ضد المرأة السياسية خصوصا والمرأة المغربية عموما.**

 **إن تبوء النساء المغربيات مناصب المسؤولية ومراكز القرار لا يمكن اعتباره مطلقا ريعا سياسيا بل يعكس جدارة واستحقاق وكفاءة المرأة المغربية، واعتزازنا بما راكمته المرأة السياسية بالخصوص ومن بينهن الأخت فاطمة الزهراء المنصوري من عطاءات نضالية يسجلها التاريخ الحزبي والسياسي بمداد من الفخر والذهب وعبرها جميع مناضلات حزب الأصالة والمعاصرة.**

**إن منظمة نساء الأصالة والمعاصرة وهي تتابع الوضع عن كثب فإنها تنبه إلى خطورة المغالطات التي يتم ترويجها لأجل الضرب من مصداقية العمل السياسي النسائي، وتدعو في الوقت ذاته جميع المناضلات إلى التعبئة الشاملة في مجموع أقاليم وتراب المملكة والتصدي لكل ما من شأنه المس بالتوجه الديمقراطي للمملكة والتمكين السياسي للنساء وأول مدخل لهذا التصدي الالتفاف نحو المؤسسات والهياكل والتنظيمات الحزبية من أجل مناصرة قضايا النساء واستحضار مصلحة الحزب والوطن.**

**وحرر بالرباط في : 26/09/2024**

